التعجب والتستر وهذه النسخة هي المصححة بتصحيح الشم ولو قال ختام
الختام لكان فيه جناس التصحيف وفي بعض النسخ وفضضت عنه ختامه
بالاختتام اي بسبب حصول الاختتام بالفعل وفي بعضها وفضضت عنه
ختامه بالاختتام على تشبيهه قبل الاختتام بمكتوب ختم بنحو شمع
فازيل بسبب الاختتام ختامه ليطلع عليه الطالبون وقوله بعد
ما كشفت عن وجوه خرائده اللثام الخرائد جمع خريدة وهي الخبية
من النسا استعارها للدقايق والوجوه واللثام ترشيحات وكتب ايضا
قوله اللثام الاجنبية فيصدق بالمتعدد ليناسب قوله وجوه خرائده
ووضعت الخ وضع الفرائد على طرف الثمام وهو نبت صغير يتناول
باليد لقربه من الارض كناية عن تسهيل اخذها وتحصيلها وتيسير
طريق الوصول اليها اه جرير وكتب ايضا قوله كنوز فرائده اي مكنونات
فرائده اي فرائده المكنونة او المراد بالكنوز الالفاظ وبالفرائد
معانيها وحينئذ لا تاويل وقوله على طرف الثمام اي وضعا اتيا على
طرف الثمام اي حالته من سهولة التناول او المراد على حد الاعلى
فيكون الكلام كناية عن تسهيل تحصيلها سعيد الزمان اي
بظهور الخير فيه وهو جواب لما وساعد الاقبال اي اقبال مطالبي
على بعد اباياتها ودنا المنى اي قرب ما اتمنى بظهور اماراته
واجابت الامال اي المامولات اي اتت الي مرجواتي بعد الاباية
ونسبة السعادة الى الزمان والمساعدة الى الاقبال مجاز عقلي
او في الكلام حذف مضاف اي اهل الزمان وتشبيه الاقبال بشخص
على الاستعارة بالكناية وتشبيه الامال بانسان يجيب بعد الطلب
في حصول النفع بكل فاضمر التشبيه في النفس كناية وذكر الاجابة
تخييلا او شبه حصول المرجو باجابة المدعو على طريق المصرحة
بجامع الانتفاع بكل وتبسم في وجهي رجاي المطالب شبه المطالب
بانسان مرغوب منه التناول متبسم وشبه الرجا بانسان طالب استعارة
بالكناية فيهما واضافة الوجوه الى الرجا والتبسم المنسوب للمطالب تخييل
والمراد اقبال المطالب بعد بعدها وكتب ايضا قوله الاقبال اي
اقبال الخلق علي وقوله ودنا المناجح منية وهي ما يتمنى والامال
بمعنى المامولات اي المرجوات كانه يقول ودنا ما كنت اعتقد احالته

او سافيه

او سافيه عسر واجاب ما احبه مما هو ممكن ولا عسر فيه فليس معنى
الجملتين واحدا لكن كان الاحسن ودنا بالفا لتسبب ما بين
الجملتين عما قبلهما بان توجهت سبب للافعال الخمسة فتامل
ويرد عليه انه جعل السبب هو التوفيق المتقدم لتعليقها به
حيث قال ولما وفقت الخ واجيب بان لما بمعنى حين وليست
للتعليق او سبب لقوله وتبسم الخ فقط فلا يرد شيء وهناك
وجوه اخر تامل وكتب ايضا قوله بان توجهت الخ لا يخفى ما فيه
من حسن التخلص اه جرير مدين المارب اي مكان
تشبيه بمدين بلد سيدنا شعيب في حصول المارب فيه
فهو استعارة من العلم بعد تاويله بكلي وفيه تلميح الى قصة
موسى عليه السلام وقوله حضرة من اي مكان حضور من
ايام الخ لا في عرق وهي بدل من مدين وقرر بعضهم ان الحضرة
في الاصل مكان الحضور لكن صارت تستعمل بمعنى الذات
وانها هنا بمعنى الذات وابدالها من مدين المارب ظاهر لانها
مكان لحصول المارب وصدورها في ظل الامان اي في الامان
الذي كالظل في الاراحة او شبه الامان بشجرة تشبيها مضمرا
في النفس والظل تخييل وافاض المناسب تاخيره عن
السجعتين بعده سجال الخ السجال جمع سجل وهو الدلو
اذا كان فيه ما قل او كثر ولا يقال للدلو اذا لم يكن فيه ما سجل
بل يقال له غرب اه جرير وشبه العدل والاحسان بالما
بجامع الاحيا تشبيها مضمرا في النفس على طريق الاستعارة
بالكناية والسجال تخييل وافاض ترشيح وقوله وردد بسياسته
اي حسن تدبيره وتقويمه وحكمه الغرار وهو في الاصل
النوم القليل والمراد هنا النوم مطلقا الى الاجفان اي اجفان
العيون وهو كناية عن الامن ويطلق ايضا الغرار على حد السيف
والجفن على غمده وصح ارادة ذلك هنا والمراد رجع السيوف الى
اغمادها بعد ما كانت مسلولة زمن الفتنة باطفائه نارها بحسن
سياسته ففي الغرار والجفن ايهام وهو غير التورية عند متأخري
اهل البديع لارادة البعيد فيهما وتساوي المعنيين فيه وغير التوجيه

Copyright King Saud University